

الباب الأول

المقدمة

1- خلفية البحث

اللغة ظاهرة بسلوكولوجية اجتماعية، ثقافية، مكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق الاختبار، معاني مقررة في الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي، تستطيع جماعة ما أن تفاهم و تتفاعل¹.

إن اللغة العربية لها مكانة خاصة بين أبناء المسلمين بصفاتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة. وهي لغة أنزل بها القرآن وحدث بها الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب بها كثير من العلوم الإسلامية والثقافة الإنسانية. فلا عجب إن كانت اللغة العربية تمثل وسيلة وحيدة لفهم الدين الإسلامي. وعلى هذا يجب على كل من يريد التعمق والتفقه في الدين الإسلامي أن يفهم ويجيد باللغة العربية².

فاللغة العربية مقدسة عند كل مسلم: لأنها لغة القرآن الكريم و الحديث الشريف، و لغة التراث والفكر الإسلامي. والقرآن معجز في بلاغته و فنه، فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة، و قد عرف المسلمون هذه الحقيقة و استمسكوا بها، و فطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه³.

نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، فكان للغة العربية مزية لا تتأتى لغيرها من اللغات، و كما أثر القرآن الكريم في الأمة العربية، في أخلاقها و عقيدتها و شتى

¹ .اميل بديع يعقوب، بحقه اللغة العربية و خصائصها، بيروت: دارالثقافة الاسلامية، دون سنة)

ص.13

² . أحمد ديرابي و توفيف الرحمن و محمد أدرياني يوليذر ، العربية البسيطة)، بنجرمسين Pusat :

(2008 Pelayanan Bahasa IAIN ANTASARIBANJARMASIN ص.ي

³ . على الحديدي ، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب)، قاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة

والنشر) ص.9

نواحي حياتها، إن ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم جعلها محفوظة بحفظه باقية ببقائه، و سبحان الله القائل :

والذي يدقق النظر في العربية المعاصرة يجد الكثير من ألفاظها فارق أمه، و ظلت تلك الأم الفصحى حية مقصورة على الاستخدام الديني المرتبط بالقرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة⁴.

كما عرفنا أنّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن نستولي على اللغة العربية و العلوم التي تتعلق بها، يعني العلوم التي يتوصل إل عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، و هي ثلاثة عشر علما : الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف و الإعراب⁵.

استنادا على ذلك، علم النحو مهم جدا على المتعلمين في تدريس اللغة العربية، والإعراب (وهو ما يُعرف اليوم بالنحو) علمٌ بأصول تُعرفُ بها أحوالُ الكلمات العربية من حيث الإعرابُ والبناء. أي من حيث ما يُعرضُ لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة. ومعرفة ضرورية لكل من يُزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية⁶.

الكلمة: لفظٌ يدلُّ على معنى مُفردٍ. وهي ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف

⁴محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، القاهرة: دار غريب) ص. 23

⁵الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007)، ص. 7.

⁶المرجع نفسه. ص. 8.

فالإسم : ما وضع ليديل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه مثل: رجل و كتاب.

والفعل : ما وضع ليديل على معنى مستقل بالفهم، و الزمن جزء منه، مثل: كتب و يقرأ و احفظ.

والحرف : ما وضع ليديل على معنى غير مستقل بالفهم، مثل: هل و في و لم، و لا دخل له هنا كما مر⁷.

الحرف: ما دلّ على معنى في غيره، مثل: "هَلْ و في و لم و على و إنَّ و مِن". وليس له علامة يَتَمَيَّزُ بها، كما للإسم والفعل. وهو ثلاثة أقسام: حرفٌ مُخْتَصٌّ بالفعل بالإسم: كحروف الجرِّ، والأحرف التي تنصبُ الإسم وترفعُ الخبر. وحرفٌ مُشْتَرَكٌ بين الأسماء والأفعال: كحروف العطف، وحرثي الإستفهام.

ربما نستخدم في الحياة اليومية، مثلا كلمة "كيف حالك؟" أو "ما اسمك؟" و "أأنت صائم؟" كلها يسمي إستفهام.

حسب معرفة الكاتب معنى كيف باللغة إندونسي bagaimana و معنى ما يعني باللغة إندونسي، apa و بالحقيقة بعد البحث، وجد الباحث معنى مختلف، و لذلك أراد الكاتب أن يبحث دقيقة في هذا الحال.

و بعد الملاحظة، قد وجد الكاتب في جزء عم حرف الإستفهام يعني همزه 22 و كيف 6 و ما 20

(وأما الإستفهام) فهو طلب العلم بشئ و أدواته الهمزة و هل و من و متى و أيان و كيف و أين و أنى و كم و أي.

الكاتب يجدد من هذه المشكلة باختيار حرف "همزة و كيف و ما"، لأن الأدوات هذا لإستفهام أحيانا تستعمل للأسئلة اليومية، إذا أراد الكاتب يجمع هذا الأدوات الإستفهام .

⁷أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، القاهرة: دار الغد الجديد، 2010م) ص. 13

فالمهزة لطلب التصور أو التصديق و التصور هو إدراك المفرد كقولك أعليُّ مسافر أم خالد تعتقد أن السفر حصل من أحدهما و لكن تطلب تعيينه و لذا يجاب بالتعيين فيقال عليُّ مثلاً و التصديق هو إدراك النسبة نحو أسافر عليُّ تستفهم عن حصول السفر و عدمه و لذا يجاب بنعم أولاً.

و المسئول عنه في التصور ما يلي المهزة و يكون معادل يذكر بعد أم و تسمى متصلة فتقول في الاستفهام عن المسند اليه أنت فعلت هذا أم يوسف.

قد وجد الكاتب همزة الأستفهام في القرآن سورة النبأ: 6

و المهزة في هذه الآية يعني للاستفهام تقريرى، أي جعلنا الأرض مهادا، و لم حرف نفي و قلب و جزوم، و نجعل فعل مضارع مجزوم بلم، و فاعله مستتر، تقديره: نحن، و الأرض مفعول به أول، و مهادا مفعول به ثان: لأن الجعل بمعنى التصيير، و يجوز أن يكون بمعنى الخلق، فيكون مهادا حالا مقدره، و الجبال أوتادا عطف على: الأرض مهادا⁸.

و مثال اخر يعنى "ما"

و "ما" في هذه الآية يعنى

الاستفهامية و الاستعمال الكثير على حذف الالف والاصل قليل. و معنى هذا الاستفهام تفخيم الشأن.

و مثال اخر يعنى "كيف"

و معناها: ألم تر أي فعلٍ فعل ربك بأصحاب

الفيل⁹.

⁸عفى الدين الدزويش ،عرب القرآن الكريم، بيروت، دار ابن كثير) ص.196

⁹طاهر يوسف الخطيب ،المعجم المفصل في الإعراب ،سنفافورة-جدة: الحرميين، دون السنة) ص.

نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، في قدّم الكاتب الرسالة العلمية أنّ الموضوع لهذه الرسالة هي " الإستفهام في جزء عمّ (دراسة تحليلية نحوية عن الهمزة و ما و كيف.)"

و قبل أن يبحث الباحث بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن يبحث أولا عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها الباحث، و أما المصطلحات التي يريد الباحث شرحها فهي:

1- الإستفهام:

إِسْتَفْهَمَ (فعل): استفهم/استفهم عن يستفهم ، استفهاماً ، فهو مُسْتَفْهَمٌ ، والمفعول مُسْتَفْهَمٌ اسْتَفْهَمَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْرِفُهَا : طَرَحَ أَسْئَلَةً لِيَفْهَمَ وَيُجَبِّرَ عَنْهَا اسْتَفْهَمَهُ الْحَدِيثُ : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُخْبِرَهُ عَنِ الْحَدِيثِ وَأَمْرَهُ اسْتَفْهَمَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُفْهَمَهُ اسْتَفْهَمَ مِنْ فُلَانٍ عَنِ الْأَمْرِ : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ.

2- جزء عمّ

هو جزء الثلاثين في القرآن الكريم، أي كل سور في جزء الآخر من سورة النبأ إلى سورة الناس.

2- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابق، يحدد الباحث مشكلة البحث، و هي:

- ما الآية التي تتضمن همزة الإستفهام، و ما، و كيف

في جزء عمّ؟

- ما معاني همزة الإستفهام، و ما، و كيف في جزء

عمّ؟

3- أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع على عدة أسباب، هي:

1. خص الباحث في الإستفهام لأن معرفة الإستفهام مهمة جدا في علم النحو.
2. قام الباحث باختيار موضوع البحث عن همزة الإستفهام، ما، كيف و معرفة معانيها، لأنّ الباحث قد وجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة بأنواع الحروف، و لكن هذا البحث على إجمالى، فمما في نفس الباحث رغبة في اختيار هذا الموضوع.
3. همزة الإستفهام، و ما، و كيف هي مبحثة من مباحث علم النحو، و النحو من قاعدة العربية. و القرآن هو الكتاب الكريم الذي يحتوي على ارتفاع اللغة العربية، الذي لا أحد أن يكتب كمثلها، حتى أن الباحث يشعر بالحاجة إلى دراسة آيات مضمونة همزة الإستفهام، و ما، و كيف في القرآن الكريم لزيادة الفكرة و المحبة له.
4. اختار الباحث جزء عمّ أي جزء الثلاثين من القرآن، لأنّ فيه سور تتضمن الآيات التي كثرت فيها عن الأدوات الإستفهام و أنواعها و معانيها.
5. أنّ القرآن الكريم هو مصادر علوم الإسلام الذي ينبغي علينا فهمه دقيقا و عميقا. فبواسطة بحثه و دراسته يمكن معرفة آيات القرآنية العميقة التي تتضمن عن الأدوات الإستفهام و أنواعها و معانيها. حتى يمكن لنا استنباطه و الإعتبار عنه.

تحديد البحث

هذا البحث محدود بإطار البحث حول ما يتعلّق بالهمزة الإستفهام، و ما، و كيف في جزء عمّ من سورة النبأ إلى سورة الناس.

5- أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث، وهي معرفة:

- الآية التي تتضمن همزة الإستفهام، و ما، و كيف في جزء عمّ
- معاني همزة الإستفهام، و ما، و كيف في جزء عمّ

6- فوائد البحث

وفوائد هذا البحث تتلخّص فيما يلي:

- 1- لزيادة المعرفة عن همزة الإستفهام، و ما، و كيف و أنواعها و معانيها، للباحث خصوصا و القارئ عموما.
- 2- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم و المعارف خاصّة للباحث نفسه، في ما يتعلّق بهمزة الإستفهام، و ما، و كيف و أنواعها و معانيها.
- 3- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.

7- منهج البحث

1. نوع البحث

نوع البحث الذي تقوم به الكاتب هو البحث المكتبي الذي يتكوّن من الخطوات الآتية:

- 1- جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع
- 2- تقديم الأسس العامة معنى " همزة الإستفهام، و ما، و كيف " باستخدام كتب علم النحو.
- 3- تحليل الآيات من جزء عمّ التي تتضمّن " همزة الإستفهام، و ما، و كيف " و شرح إعرابها باستخدام التحليل الدلالي و التفسيري.

2. البيانات ومصادرها.

أ) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي الآيات التي القرآنية في جزء عمّ التي تتضمّن " همزة الإستفهام، و ما، و كيف."

ب) مصادر البيانات

مصدر البيانات الأساسية هي همزة الإستفهام، و ما، و كيف من القرآن الكريم ومصادر للنظريات هي:

الكتب من قواعد اللغة العربية، منها:

- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين
- ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة
- شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل
- الجنى الداني في حروف المعاني

- مغني البيب عن كتب الاعاريب
- المعجم المفصل في علوم اللغة

الكتب من التفاسير، منها:

-إعرا ب القرآن، محي الدين الدرويش

-روح المعاني، شهاب الدين و محمود الألوسي
البغدادى

-علي الصابوني، صفوة التفاسر

8- أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكها الباحث لجمع هذه البيانات، هي بتحديد الآيات القرآنية في جزء عمّ التي تتضمن همزة الإستفهام، و ما، و كيف ثمّ يحلّل الحرف إعراجها و أنواعها باستخدام قواعد النحوية و كتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسّرين و كتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي .

9- إجراءات البحث

تخطو الكاتب خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، هي:

- 1- جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم و كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة العربية و كتب أخرى التي تتعلق به، إما من المكتبة العامة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشاملة.
- 2- قراءة كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة العربية، وتحليل آية بعد آية في جزء عمّ لتعيين الآيات

- التي تتضمن الحرف " همزة الإستفهام، و ما، و كيف " وتحليل معناها باستخدام التحليل الدلالي وبالنظر إلى شروح التفسير التي قدمها المفسرون في كتبهم.
- 3- الإستشارة عن البيانات إلى المرشد.
- 4- تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

10- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث و تحديد الموضوع، وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، و أهداف البحث، و فوائد البحث، و الدراسات السابقة، و منهج البحث، و أسلوب جمع البيانات، و إجراءات البحث، و منهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها وإجراءات البحث، و هيكل الكتابة.

الباب الثاني : الدراسة النظرية عن " همزة الإستفهام، و ما، و كيف"، وهي تتكوّن من تعريف حرف الجر، أنواع حرف المعاني، ومعنى الحرف " همزة الإستفهام، و ما و كيف " ومسائلها في اللغة العربية.

الباب الثالث : هو عرض نتائج البحث، و يتكوّن من نبذة في سورة يس وتقديم الآيات التي تتضمن الحرف " همزة الإستفهام، و ما، و كيف " فيها و تحليل البيانات عن الحرف " همزة الإستفهام، و ما، و كيف".

الباب الرابع : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

الأطار النظري عن الإستفهام

1- تعريف الاستفهام

الاستفهام هو طلب يوجه إلى المخاطب، يستفهم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام¹⁰.
 الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل، وذلك بأداة من إحدى أدواته، وهي: الهمزة، هل، ما، من، متى، أيان، كيف، أين، أنى، كم، أي¹¹.
 الاستفهام هو طلب معرفة اسم الشيء، أو حقيقة، أو عدده، أو صفة من صفاته، أو غير ذلك¹².
 الاستفهام هو طلب يراد به الجواب.

2- ادوات الاستفهام

و تقسم ادوات الاستفهام إلى قسمين، اسم و حرف:

- 1- اسم الاستفهام اسم مبني يستعمل للسؤال عن شيء ما،¹³ أسماء الاستفهام و هي: من، ما، ماذا، منذا، متى، أيان، أنى، أين، كيف، أي، كم¹⁴.

¹⁰المرجع نفسه. ص. 41

¹¹أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دار الكتاب العلمية،

2009) ص. 155

¹²محمد التونسي، المعجم المفصل في علوم اللغة (بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية،

1993م) ص. 39

¹³فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت: دار الثقافة الإسلامية،) ص. 126

¹⁴طاهر يوسف الخطيب، مرجع سابق. ص. 41

- 1- مَنْ : اسم يستفهم بهما عن الذات العاقلة.
- 2- ما و ماذا : اسمان يستفهم بهما عن الذات غير العاقلة.
- 3- أين و أنى : اسم يستفهم بهما عن المكان.
- 4- متى و ايان : اسم يستفهم بهما عن الزمان.
- 5- كيف : اسم يستفهم به عن الحال.
- 6- كم : اسم يستفهم به عن العدد.
- 7- أي : اسم يستفهم به عن كل ما مر، و انما يأخذ معناه مما يضاف اليه¹⁵.

2- حرفان هما : الهمزة، هل، وهذان الحرفان من أدوات الاستفهام، و هما يجئان في أول الكلام قبل الاسم أو قبل الفعل و لا أثر لهما على إعراب الاسم أو الفعل الذي يلي كلا منهما¹⁶.

أ و هل : حرف للاستفهام لا محل لها من الاعراب.

3- أسلوب الاستفهام

تعريف أسلوب الاستفهام¹⁷:

أسلوب الاستفهام أسلوب يستعمل للإستفسار عن شيء ما.

مثل : متى الامتحان؟.

ولهذا الأسلوب أدوات تسمى أدوات الاستفهام. و كل استفهام يطلب

جوابا.

¹⁵محمد الانطناكي، المنهاج في القواعد و الاعراب، (بيروت : مكتبة دار الشرق، دون سنة) ص.

¹⁶فؤاد نعمة، مرجع سابق. ص. 151

¹⁷المرجع نفسه. ص. 188

4- معانى همزة و ما و كيف

معانى همزة و من و كيف هي:

1- الهمزة

همزة الاستفهام : و يستفهم بها عن أمر يراد تعيينه، (أسامر مجتهد أم نبيل؟¹⁸).

قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي، فتزد لثمانية معان¹⁹:

1- التسوية، وربما توهم أن المراد بها

الهمزة الواقعة بعد كلمة (سواء) بخصوصها، وليس كذلك، بل كما تقع بعدها تقع بعد (ما أبالي) و (ما أدري) و (ليت شعري) ونحوهن، والطابط: أنها الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها، نحو (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم) ونحو (ما أبالي أقيمت أم قعدت) ألا ترى أنه يصح سواء عليهم الاستغفار وعدمه وما أبالي بقيامك وعدمه.

2- الانكار الابطالي، وهذه تقتضي أن

ما بعدها غير واقع، وأن مدعيه كاذب، نحو (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا) (فاستفتهم أربك البنات ولهم البنون)

¹⁸ طاهر يوسف الخطيب، مرجع سابق ص. 7

¹⁹ محمد عبد الله جمال الدين، مغني السيب عن كتب الاعراب (، بيروت : المكتبة الاضرية،

(أفسح هذا) (أشهدوا خلقهم) (أوجب
أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) (أفعمينا
بالخلق الاول) ومن جهة إفادة هذه الهمزة
نفي ما بعدها لزم ثبوته إن كان منغيا، لان
نفي النفي إثبات، ومنه (أليس الله بكاف
عبده) أي الله كاف عبده، ولهذا عطف
(وضعنا) على (ألم نشرح لك صدرك) لما
كان معناه شرحنا، ومثله (ألم يجدك يتيما
فأوى، ووجدك ضالا فهدى) (ألم يجعل
كيدهم في تضليل، وأرسل عليهم طيرا
أبائيل) ولهذا أيضا كان قول جرير في عبد
الملك:

ألستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين
بطون راح
مدحا، بل قيل: إنه أمدح بيت قالته العرب،
ولو كان على الاستفهام الحقيقي لم يكن
مدحا ألينة.

3- الانكار التويخي، فيقتضى أن ما
بعدها واقع، وأن فاعله ملوم، نحو (أتعبدون
ما تنحتون) (أغير الله تدعون) (أئفكا آلهة
دون الله تريدون) (أتأتون الذكران)
(أتأخذونه بهتاننا) وقول العجاج:

أطربا وأنت قنسى - والدهر بالانسان
دواری ؟

أي أتطرب وأنت شيخ كبير ؟.

-4

التقرير، ومعناه حملك المخاطب على
الاقرار والاعتراف بأمر قد استقر عنده ثبوته
أو نفيه، ويجب أن يليها الشئ الذى تقرره
به، تقول في التقرير بالفعل: أضربت زيدا ؟
وبالفاعل: أنت ضربت زيدا، وبالمفعول:
أزيذا ضربت، كما يجب ذلك في المستفهم
عنه، وقوله تعالى: (أأنت فعلت هذا) محتمل
لارادة الاستفهام الحقيقي، بأن يكونوا لم
يعلموا أنه الفاعل، ولارادة التقرير، بأن
يكونوا قد علموا، ولا يكون استفهاما عن
الفعل ولا تقريرا به، لان الهمزة لم تدخل
عليه، ولانه عليه الصلاة والسلام قد أجابهم
بالفاعل بقوله: (بل فعله كبيرهم هذا).

فإن قلت: ما وجه حمل الزمخشري الهمزة في
قوله تعالى: (ألم تعلم أن الله على كل شئ
قدير) على التقرير ؟.

قلت: قد اعتذر عنه بأن مراده التقرير بما بعد
النفى، لا التقرير بالنفى، والاولى أن تحمل
الآية على الانكار التوبيخى أو الابطالي، أي
ألم تعلم أيها المنكر للنسخ.

5- التهكم، نحو (أصلواتك تأمرك أن

نترك ما يعبد آباؤنا).

6- التحقيق أو الامر، نحو (أأسلمتم) أي

أسلموا.

7- التعجب، نحو (ألم تر إلى ربك كيف

مد الظل).

8- الاستبطاء، نحو (ألم يأن للذين

آمنوا).

وذكر بعضهم معاني آخر لا صحة لها.

و في كتاب الأخر يعنى الجنى الداني ذكر 12 معنى، اما 8 معان قد

ذكر في كتاب المغنى البيين و البولقي هي:

1- التذكير: نحو " ألم يجدرك يتيماً فأوى. "

2- التهديد: نحو " ألم نهلك الأولين. "

3- التنبيه: نحو " ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء

."

4- معاقبة حرف القسم: كقولك: آله لقد كان

كذا. فالهمزة في هذا عوض من حرف القسم.

وينبغي أن تكون عوضاً من الباء دون غيرها،

لأصالة الباء في القسم²⁰.

2- ما

ما الاستفهامية : اسم استفهام، موضوعة للاستفهام عن غير

عقلاء - و يطلب بها:

²⁰البرمادي ابن ام قسم ،الجنى الداني في حروف المعاني .ص. 50

1- إيضاح الاسم : ما العسجد؟ فيقال

في الجواب إنه ذهب.

2- أو يطلب بها بيان حقيقة المسمى :

نحو: ما الشمس؟ فيجاب بأنه كوكب
نھاري.

3- أو يطلب بها بيان الصفة نحو : ما

خليل؟ و جوابه أو قصير : مثلا.

و تقع هل البسيطة في الترتيب العقلي بين (ما) التي لشرح
الاسم و التي للحقيقة، فمن يجهل معنى الشر مثلا يسأل أولا
(بما) عن شرحه فيجاب بإنسان: ثم (بهل) البسيطة عن
وجوده، فيجاب بنعم.

ثم (بما) عن حقيقته، فيجاب بحيوان ناطق²¹.

ما استفهام، يستفهم به عن الشيء و صفاته، و قد يستفهم به
عن الأعيان في غير الناطقين، أو حتى في الناطقين على رأى
بعض النحويين، نحو قوله تعالى: (إلا على أزواجهم أو ما
ماكت أيماهم)، فقد استعملت (ما) للعاقل بمعنى : الجوار
اللواتي يملكونهن. و تعريب (ما:)

1- مبتدأ إذا تلاها فعل لازم، نحو: ما

وقفت؟

2- مبتدأ إذا تلاها جار و مجرور،

نحو: ما في السلة؟

²¹أحمد الهاشمي، مرجع سابق. ص. 58.

- 3- مبتدأ إذا تلاها ظرف، نحو: ما
أمامكم؟
- 4- خيرا إذا تلاها معرفة، نحو: ما
الخير؟
- 5- مفعولا به مقدم إذا تلاها فعل
متعد لم يستوف مفعوله، نحو: ما قرأت؟
- 6- اسما مجرورا إذا سبقها حرف جر،
نحو: بم تعمل؟²²
- اسم استفهام وأصلها "ما" حذفت ألفها
لدخول حرف الجر عليها، نحو: "الام،
علام، مم، عم، فيم، بم؟"²³...
- قوله تعالى :

3- كيف

كيف الاستفهامية، يستفهم عن حالة الشيء، و تكون مبنية
على الفتح في محل رفع أو نصب حسب موقعها في الجملة،
نحو : (كيف نشاطك؟)، و هذا هو الأصل في استعمالها،
لكن قد تحمل معنى التعجب، نحو قوله تعالى : (كيف
تكفرون بالله) أو النفي والإنكار، نحو : (كيف أتخلف عن

²². طاهر يوسف الخطيب، مرجع سابق. ص. 401.

²³ محمد الانطناكي، مرجع سابق. ص. 320.

إتمام واجباتي؟) أو التوبخ، كما جاء في قوله تعالى : (كيف تكفرون و أنتم تتلى عليكم آيات الله،²⁴) و تعرب:

1) حالاً، وذلك إذا وقع بعدها فعل تام دال على حالة ما، نحو قوله تعالى : (كيف تكفرون بالله و كنتم أمواتا فأحياكم)، (كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال).

2) خبراً للمبتدأ، إذا جاء بعدها اسم، نحو : (كيف عملك)، (كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. عملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة. و هو مضاف. و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه).

3) خبراً للفعل الناقص، إذا وقع بعدها هذا الفعل، نحو : (كيف كان والدك؟).

4) مفعولاً به، إذا وقع بعدها فعل يتعدي إلى أكثر من مفعول به واحد، نحو : (كيف وهب المحسن المال؟).

5) مفعولاً مطلقاً، و ذلك إذا صح وضع " أي " مكانها مضافة إلى مصدر الفعل، نحو قوله تعالى : (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) و معناه : ألم تر أي فعل ربك بأصحاب الفيل. و جد الباحث في كتاب آخر هي:

²⁴ طاهر يوسف الخطيب، مرجع سابق. ص. 360

كيف هي اسم، لدخول الجار عليه بلا تأويل في قولهم (على كيف تبيع الاخرين) (1) ولابدال الاسم الصريح منه نحو (كيف أنت ؟ صحيح أم سقيم ؟) وللاخبار به مع مباشرته الفعل في نحو (كيف كنت ؟) فبالاخبار به انتفت الحرفية وبمباشرة الفعل انتفت الفعلية.

وتستعمل على وجهين :

(1) أن تكون شرطا، فتقتضى فعلين متفقي اللفظ والمعنى غير مجزومين نحو (كيف تصنع أصنع) ولا يجوز (كيف تجلس أذهب) باتفاق، ولا (كيف تجلس أجلس) بالجزم عند البصريين إلا قطربا، لمخالفتها لادوات الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها كما مر، وقيل: يجوز مطلقا، وإليه ذهب قطرب والكوفيون، وقيل: يجوز بشرط اقتراحها بما، قالوا: ومن ورودها شرطا (ينفق كيف يشاء) (يصوركم في الارحام كيف يشاء) (فيسطه في السماء كيف يشاء) وجوابها في ذلك كله محذوف لدلالة ما قبلها، وهذا يشكل على إطلاقهم أن جوابها يجب مماثلته لشرطها .

(2) وهو الغالب فيها: أن تكون
استفهاما، إما حقيقيا نحو (كيف زيد)
أو غيره نحو (كيف تكفرون بالله) الآية،
فإنه أخرج مخرج التعجب²⁵.

²⁵محمد عبد الله جمال الدين، مرجع سابق. ص. 229

الباب الثالث

البحث عن الإستفهام في جزء عم

1- نبذة قصيرة عن جزء عم

جزء عم هو جزء الثلاثين من القرآن الكريم و سمي جزء عم لأنه أخذ من كلمة الأولى في سورة النبأ و هي أول سورة من جزء عم و فيها توجد ست و ثلاثين سور من النبأ حتى سورة الناس.

1- سورة النبأ

تسمى سورة عم و عم يتساءلون و التساؤل و المعصرات و هي مكية بإتفاق،²⁶ و تسمى سورة عم و سورة النبأ لافتتاحها بقول الله تبرك و تعالی: عم يتساءلون عن النبأ العظيم. وهو خبر القيامة و البعث الذي يهتم بشأنه و يسأل الناس عن وقت حدوثه²⁷. آياتها 40 ترتيبها الثامنة و السبعين نزلت بعد المعارج، بدأت بحرف الجر و أسلوب إستفهام "عم يتساءلون."

2- سورة النازعات

سميت سورة النازعات، لافتتاحها بالقسم الإلهي بالنازعات، وهم الملائكة الذين ينزعون أرواح بني آدم إما بيسر و سهولة و هم المؤمنون و إما بعسر و شدة و هم الكفار²⁸. تسمى أيضا سورة

²⁶الإمام أبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، المجلد السادس عشر، دار الفكر، ص: 3

²⁷وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، المجلد الخامس عشر، دار الفكر:

دمشق، ص: 368

²⁸المرجع نفسه. ص. 395

الساهرة، و الطامة. سورة مكية آياتها 46 ترتيبها التاسعة و السبعين
نزلت بعد النبء، بدأت بقسم " و النازعات"²⁹.

3- سورة عبس

سميت سورة عبس لافتتاحها بهذا الوصف البشري المعتاد الذي
تقتضيه الجبلة الإنسانية، و يغلب على الإنسان حينما يكون مشغولا
بأمر مهم، ثم يطرأ عليه أمر آخر يصرفه عن الأمر السابق و مع ذلك
عوتب النبي صلى الله عليه و سلم على عبوسه تساميا لقدره و ارتفاعا
بمنزلته النبوية³⁰.

تسمى أيضا الصاخة و السفرة، مكية و عدد آياتها 42 و
ترتيبها الثمانون نزلت بعد سورة النجم، تبدأ بفعل ماضي "عبس" لم
يذكر في السورة لفظ الجلالة كما ذكرت السورة قصة عبد الله بن أم
مكتوم³¹.

4- التكوير

سميت سورة التكوير لافتتاحها بقوله تعالى "إذا الشمس
كورت" أي جمع بعضها إلى بعض ثم لفت فرمى بها و محي ضوءها³².
يقال لها سورة كورت، سورة مكية و آياتها 29 و ترتيبها الحادية و
الثمانون نزلت بعد سورة المسد، بدأت السورة بأسلوب شرط "إذا
الشمس كورت"³³.

²⁹الإمام أبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي، مرجع سابق. ص. 39

³⁰وهبة الزحيلي، مرجع سابق. ص. 423

³¹الإمام أبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي، مرجع سابق. ص. 68

³²وهبة الزحيلي، مرجع سابق. ص: 447

³³الإمام أبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي، مرجع سابق. ص. 87

5- الانفطار

سميت سورة الانفطار لافتتاحها بقول تعالى "إذا السماء انفطرت" أي انشقت كما قال سبحانه: "السماء منفطر به" [المزمل: 73/18]

سورة مكية، من المفصل و آياتها 19 و ترتيبها الثانية و الثمانون، نزلت بعد سورة النازعات و بدأت بأسلوب شرط "إذا السماء انفطرت"³⁴.

6- المطففين

سميت سورة المطففين لافتتاحها بقوله تعالى: "ويل للمطففين" وهم الذي يبخسون المكيال و الميزان إما بالازدياد إن اقتضوا من الناس و إما بالنقصان إن قضوهم أو وزنوا أو كالوا لهم³⁵. سورة مكية و آياتها 36 و ترتيبها الثالثة و الثمانون و نزلت بعد سورة العنكبوت و بدأت بالدعاء على المطففين "ويل للمطففين".

7- الإنشاق

سميت سورة الإنشاق لقوله تعالى: "إذا السماء انشقت" أي تشققت و تصدعت مؤذنة بخراب العالم و منذرة بهول يوم القيامة³⁷. مكية و آياتها 25 و ترتيبها الرابعة و الثمانون و نزلت بعد سورة الانفطار و بدأت بأسلوب شرط "إذا السماء انشقت".

8- البروج

³⁴وهية الزحيلي، مرجع سابق. ص. 465

³⁵المرجع نفسه. ص. 480 .

³⁷المرجع نفسه. ص. 510

سميت سورة البروج لافتتاحها بقسم الله بالسماء ذات البروج: وهي مناوول الكواكب السيارة في أثناء سيرها تنويها بها لاشتمالها على الظهور و الغياب ³⁷. سورة مكية و آياتها 22 و ترتيبها الخامسة و الثلاثون و نزلت بعد سورة الشمس و بدأت بأسلوب القسم "و السماء ذات البروج" و ذكرت قصة أصحاب الأخدود.

9- الطارق

سميت سورة الطارق تسميته لها بما أقسم الله به في مطلعها بقوله: "و السماء و الطارق". الطارق: هو النجم الثاقب الذي يطلع ليلا، سمي طارقا لأنه يظهر بالليل و يختفي بالنهار و كذلك الطارق: هو الذي يجيء ليلا ³⁸. سورة مكية و آياتها 17 و ترتيبها السادسة و الثمانون و نزلت بعد سورة البلد و بدأت بأسلوب قسم "و السماء و الطارق".

10- الأعلى

سميت سورة الأعلى لافتتاحها بقول الله تعالى: "سبح اسم ربك الأعلى" أي نزه الله عز و جل عن كل نقص وصفه بكل صفات التمجيد و التعظيم لأنّ العلى الأعلى من كل شيء في الوجود و تسمى أيضا سورة "سبح" ³⁹. "بدأت هذه السورة بفعل الأمر "سَبِّحْ" و تسمى سورة سَبِّحْ، مكية و آياتها 19 و ترتيبها السابعة و الثمانون و نزلت بعد سورة التكوير.

³⁷المرجع نفسه. ص. 526

³⁸المرجع نفسه. ص. 548

³⁹المرجع نفسه. ص. 562

11- الغاشية

سميت سورة الغاشية لافتتاحها بقوله تعالى: "هل أتاك حديث الغاشية" و الغاشية: من أسماء يوم القيامة وهي الداهية التي تغشى الناس بأهوالها، و الاستفهام للتهويل و تفخيم شأنها⁴⁰. سورة مكية و آياتها 26 و ترتيبها الثامنة و الثلاثون و نزلت بعد سورة الذاريات و بدأت بأسلوب استفهام "هل أتاك حديث الغاشية."

12- الفجر

سميت سورة الفجر لافتتاحها بقوله تعالى: "و الفجر و ليال عشر" وهو قسم عظيم بفجر الصبح المنبجج نوره كل يوم على أن الكفار سيعذبون حتما⁴¹. سورة مكية و آياتها 30 و ترتيبها التاسعة و الثلاثون و نزلت بعد سورة الليل و بدأت بأسلوب القسم "و الفجر."

13- البلد

سميت سورة البلد لأن الله تعالى أقسم في فاتحتها بالبلد الحرام (مكة) الذي شرفه الله بالبيت العتيق و جعله قبلة المسلمين تعظيما لشأنه⁴². سورة مكية و آياتها 20 و ترتيبها التسعون و نزلت بعد سورة ق و بدأت بأسلوب القسم "لا أقسم بهذا البلد."

14- الشمس

⁴⁰المرجع نفسه. ص. 580

⁴¹المرجع نفسه. ص. 599

⁴²المرجع نفسه. ص. 624

سميت سورة الشمس لافتتاحها بالقسم الإلهي بالشمس المنيرة المضيئة لآفاق النهار⁴³. سورة مكية و آياتها 15 و ترتيبها الحادية و التسعون و نزلت بعد سورة القدر و بدأت بأسلوب القسم "و الشمس و ضحاها."

15- الليل

سميت سورة الليل لافتتاحها بأقسام الله تعالى بالليل إذا يغشى، أي يغطي الكون بظلامه و يستر الشمس و النهار و الأرض و الوجود بحجابه⁴⁴. سورة مكية و آياتها 21 و ترتيبها الثانية و التسعون و نزلت بعد سورة الأعلى و بدأت بأسلوب القسم "و الليل إذا يغشى."

16- الضحى

سميت سورة الضحى تسمية لها باسم فاتحتها حيث أقسم الله بالضحى: وهو صدر النهار حيث ترتفع الشمس تنويرها بهذا الوقت المهم الذي هو نور و لأنها نزلت في شأن النبي صلى الله عليه و سلم فافتتحت بالضحى و لما كانت سورة الليل نازلة في بخيل افتتحت بالليل⁴⁵. و نزلت بعد سورة الليل

17- الانشراح

سميت سورة الشرح أو الإنشراح أو ألم نشرح لافتتاحها بالخبر عن شرح صدر النبي صلى الله عليه و سلم أي تنويره بالهدى و الإيمان و الحكمة و جعله فسيحا رحيبا واسعا⁴⁶. سورة مكية و آياتها 8 و

⁴³المرجع نفسه. ص. 639

⁴⁴المرجع نفسه. ص. 651

⁴⁵المرجع نفسه. ص. 665

⁴⁶المرجع نفسه. ص. 678

ترتيبها الثالثة و التسعون و نزلت بعد سورة الضحى و بدأت بأسلوب استفهام " ألم نشرح لك صدرك."

18- التين

سميت سورة و التين لأنّ الله تعالى أقسم في مطلعها بالتين و الزيتون لما فيهما من خيرات و بركات و منافع " و التين و الزيتون"⁴⁷
سورة مكية و آياتها 8 و ترتيبها الرابعة و التسعون و نزلت بعد سورة البروج و بدأت بأسلوب القسم " و التين و الزيتون."

19- العلق

سميت سورة العلق، سورة "اقرأ" أو القلم لأنّ الله سبحانه افتتحها بقوله :

و العلق: الدم المتمد على

شكل الدودة الصغيرة⁴⁸.

هي أول ما نزل من القرآن الكريم.

20- القدر

سميت سورة القدر أي العظمة و الشرف تسمية لها بصفة ليلة القدر الذي أنزل الله فيها القرآن فقال سبحانه: "إنّا أنزلناه في ليلة

⁴⁷المرجع نفسه. ص. 688

⁴⁸المرجع نفسه. ص. 699

القدر" أي في ليلة عظيمة القدر و الشرف⁴⁹.مكية و آياتها 5 و ترتيبها السابعة و التسعون و سميت سورة القدر لتكرار ذكر ليلة القدر فيها و عظم شرفه، و نزلت بعد سورة عبس و بدأت بأسلوب توكيد " إنا أنزلناه في ليلة القدر."

21- البينة

سميت سورة البينة لافتتاحها بقوله تعالى: " لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و المشركين منفكين حتى تأتيهم البينة" أي مفارقين ما هم عليه من الكفر منتهين زائلين عن الشرك حتى تأتيهم الحجة الواضحة، وهي ذلك المنزل الذي يتلوه رسول الله صلى الله عليه و سلم، و تسمى أيضا سورة البرية أو " لم يكن⁵⁰ ". مدانية و آياتها 8 و تسمى بسورة القيامة و سورة لو يكن و سورة البينة و ترتيبها الثامنة و التسعون و نزلت بعد سورة الطلاق و بدأت بأسلوب نفي " لم يكن الذين كفروا."

22- الزلزلة

سميت سورة الزلزلة أو الزلزال لافتتاحها بالإخبار عن حدوث الزلزال العنيف قبيل يوم القيامة: "إذا زلزلت الأرض زلزالها⁵¹ ". مدنية و آياتها 8 و تسمى بسورة الزلزلة لإفتتاح بها و ترتيبها التاسعة و التسعون و نزلت بعد سورة النساء و بدأت بأسلوب شرط إذا زلزلة الأرض و بدأت بأسلوب شرط "إذا زلزلت الأرض زلزالها."

⁴⁹المرجع نفسه. ص. 720

⁵⁰المرجع نفسه. ص. 730

⁵¹المرجع نفسه. ص. 747

23- العاديات

سميت سورة العاديات لأنّ الله افتتحها بالقسم بالعاديات: وهي خيل المجاهدين المسرعة في لقاء العدو⁵². مكية و آياتها 11 و ترتيبها المائة و نزلت بعد سورة العصر و بدأت بأسلوب قسم "و العاديات ضبحا."

24- القارعة

سميت سورة القارعة لبدء السورة بها تحويلا و تخويفا كابتداء سورة الحاقة، و القارعة من أسماء يوم القيامة كالحاقة و الطامة و الصاخة و الغاشية و نحو ذلك. و سميت بهذا لأنها تفرع القلوب بهولها⁵³.

مكية و آياتها 11 و تسمى بسورة القارعة لأنها تفرع القلوب و الأسماع و ترتيبها الأولى بعد المائة و نزلت بعد سورة قريش و بدأت بأحد أسماء يوم القيامة "القارعة."

25- التكاثر

سميت سورة التكاثر لقوله تعالى: "أهاكم التكاثر" أي شغلكم التفاخر بالأموال و الأولاد و الأعوان.

مكية و آياتها 8 و ترتيبها الثانية بعد المائة و نزلت بعد سورة الكوثر و بدأت بفعل ماضي "أهاكم"⁵⁴.

26- العصر

⁵²المرجع نفسه. ص. 760

⁵³المرجع نفسه. ص. 768

⁵⁴المرجع نفسه. ص. 776

سميت سورة العصر لقسم الله به في مطلعها بقوله: "و العصر"
 الدهر، لاشتماله على الأعاجيب من سراء و ضراء و صحة و سقم و
 غنى و فقر و عز و ذل و انقسامه إلى أجزاء: سنة و شهر و يوم و
 ساعة و دقيقة و ثانية⁵⁵.

مكية و آياتها 3 و ترتيبها الثالثة بعد المائة و نزلت بعد سورة
 الانشراح و بدأت بأسلوب القسم "و العصر".

27- الهمزة

سميت سورة الهمزة لبدئها بقول الله تبارك و تعالى: "ويل لكل
 همزة لمزة" و الهمزة: الذي يغتاب الناس و يطعن بهم بقول أو فعل أو
 إشارة، و اللمزة: الذي يعيب الناس بإشارة الحجاب و العين. قال ابن
 عباس: : "الهمزة": المغتاب، و "اللمزة": العياب⁵⁶.

مكية و آياتها 9 و ترتيبها الرابعة بعد المائة و نزلت بعد سورة
 القيامة و بدأت بدعاء على الذين يبيعون الناس "ويل لكل همزة".

28- الفيل

سميت سورة الفيل لافتتاحها بالتذكير بقصة أصحاب الفيل:
 "ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل؟" أي ألم تعلم علم اليقين ماذا
 صنع ربك العظيم التقدير بأبرهة الحبشي قائد اليمن و أتباعه الذين
 أرادوا هدم البيت الحرام؟⁵⁷

⁵⁵المرجع نفسه. ص. 786

⁵⁶المرجع نفسه. ص. 793

⁵⁷المرجع نفسه. ص. 801

مكية و آياتها 5 و ترتيبها الخامسة بعد المائة و نزلت بعد سورة الكافرون و بدأت استفهام "ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل."

29- قريش

سميت سورة قريش تذكير لهم بنعم الله عليهم في مطلع السورة: "إيلاف قريش⁵⁸. "مكية و آياتها 4 و ترتيبها السادسة بعد المائة و نزلت بعد سورة التين و بدأت بحرف الجر "إيلاف قريش."

30- الماعون

سميت سورة الماعون لأن الله تعالى ذم في نهايتها المدنية الذين يمنعون الماعون: "ويمنعون الماعون" كالساهين عن الصلاة، و المنافقين. و الماعون: ما يستعيره الجار من جاره من أدوات الطبخ، كالقدر و الملح و الماء و آلات الزرع كالفأس و الدلول و وسائل الخياطة كالإبرة و الخيط و نحو ذلك من كل ما يستعان و ينتفع به من المنافع السريعة. و تسمى أيضا سورة الدين للنعي في مطلعها المكّي على الذي يكذب بالدين أي جزاء الأخرأوي⁵⁹.

مكية و آياتها 7 و ترتيبها السابعة بعد المائة و نزلت بعد سورة التكاثر و بدأت بأسلوب استفهام "أرأيت الذي يكذب بالدين."

31- الكوثر

⁵⁸المرجع نفسه. ص. 810

⁵⁹المرجع نفسه. ص. 818

سميت سورة الكوثر لافتتاحها بقول الله تعالى مخاطبا نبيه صلى الله عليه و سلم: "إنا أعطيناك الكوثر" أي الخير الكثير الدائم في الدنيا والآخرة، و منه: نهر الكوثر في الجنة⁶⁰.

مكية و آياتها 3 و ترتيبها الثامنة بعد المائة و نزلت بعد سورة العاديات و بدأت بأسلوب توكيد "إنا أعطيناك الكوثر."

32- الكافرون

سميت سورة "الكافرون" لأن الله تعالى أمر نبيه محمد صلى الله عليه و سلم بأن يخاطب الكافرون بأنه لا يعبد ما يعبدون من الأصنام و الأوثان: "قل يا أيها الكافرون". و تسمى أيضا سورة المناظرة و سورة الإخلاص و المقشقة⁶¹.

مكية و آياتها 5 و ترتيبها التاسعة بعد المائة و نزلت بعد سورة الماعون و بدأت بفعل أمر "قل يا أيها الكافرون."

33- النصر

سميت سورة النصر لافتتاحها بقول الله تبارك و تعالى: "إذا جاء نصر الله و الفتح" أي الفتح الأكبر و النصر المؤزر الذي سمي فتح الفتوح وهو فتح مكة المكرمة. و تسمى أيضا سورة التوديع.

مدنية و آياتها 3 و ترتيبها العاشرة بعد المائة و نزلت بعد سورة التوبة و بدأت بأسلوب شرط "إذا جاء نصر الله و الفتح."

34- سورة المسد

سميت سورة المسد لقوله تعالى في آخرها: "في جديها جبل من مسد" أي في عنق أم جميل زوجة أبي لهب جبل مفتول من ليف. و

⁶⁰المرجع نفسه. ص. 827

⁶¹المرجع نفسه. ص. 837

سميت أيضا سورة "تبت" لقوله تعالى في مطلعها: "تبت يدا أبي لهب"
أي هلكت و خسرت يدا أبي لهب، كما سميت سورة أبي لهب أو
سورة اللهب⁶².

مكية و آياتها 5 و ترتيبها الحادية عشر بعد المائة و نزلت بعد
سورة الفاتحة بدعاء على أبي لهب "تبت يدا أبي لهب و تب."

35- الإخلاص

سميت بأسماء كثيرة أشهرها سورة الإخلاص لأنها تتحدث عن
التوحيد الخالص لله عز و جل المنزه عن كل نقص المبرأ من كل شرك
و لأنها تخلص العبد من الشرك أو من النار. و سميت أيضا سورة
التفريد أو التجريد أو التوحيد أو النجاة أو الولاية لأن من قرأها صار
من أولياء الله أو المعرفة و تسمى كذلك سورة الأساس لاشتمالها على
أصول الدين⁶³.

مكية و آياتها 4 و ترتيبها الثانية بعد المائة و نزلت بعد سورة
الناس و بدأت بفعل أمر "قل هو الله أحد."

36- الفلق

سميت هذه السورة سورة الفلق لافتتاحها بقوله تعالى: "قل
أعوذ برب الفلق"، الفلق: الشق و فصل الشيء عن بعضه وهو يشتمل
كل ما انفلق من حب و نوى و نبات عن الأرض و عيون ماء عن
الجبال و مطر عن السحاب و ولد عن الأرحام⁶⁴، و منه: "فالفلق

⁶²المرجع نفسه. ص. 855

⁶³المرجع نفسه. ص. 864

⁶⁴المرجع نفسه. ص. 872

الإصباح" [الأنعام: 6/96] و "فالق الحب و النوى" [الأنعام: 6/95]

مكية و آياتها 5 و ترتيبها الثانية عشر بعد المائة و نزلت بعد سورة الفيل و بدأت بفعل أمر "قل أعوذ برب الفلق."

37- الناس

سميت سورة الناس لافتتاحها بقول الله تبارك و تعالى: "قل أعوذ برب الناس" و تكررت كلمة "الناس" فيها خمس مرات، و قد نزلت مع ما قبلها. وهي آخر سورة في القرآن و قد بدئ بالفاتحة التي هي استعانة بالله و حمد له و ختم بالمعوذتين للاستعانة بالله أيضا⁶⁵.

مكية و آياتها 5 و ترتيبها الثانية عشر بعد المائة و نزلت بعد سورة الفيل و بدأت بفعل أمر "قل أعوذ برب الناس."

2- الأيات التي تتضمن الهمزة، و ما، و كيف

أما النتيجة في هذا البحث فوجد الباحث الأيات التي تتضمن الاستفهام في جزء عم، يعنى الهمزة و هى : 1 في النبأ، و 3 في النازعة، و 1 في المطففين، 1 في الغاشية، 1 في الفجر، 3 في البلد، 1 في الضحى، 1 في الإنشرة، 1 في التين، 4 في العلق، 1 في العادية، 2 في الفيل، و 1 في الماعون.

ثم وجد الباحث اسم الاستفهام "كيف" في السورة التي توجد في جزء عم و هو: 4 في الغاشية، 1 في الفجر و 1 في الفيل.

و اسم الاستفهام "ما" الذي يوجد في جزء عم و هو : 1 في النبأ، 1 في عبس، 3 في الإنفطار، 2 في المطففين، 1 في الإنشاق، 2

⁶⁵المرجع نفسه. ص. 882

في الطارق، 1 في البلد، 1 في الليل، 1 في التين، 1 في القدر، 1 في الزلزلة، 3 في القارعة، 1 في الهمزة، 1 في المسد.
إذا وجد الباحث "47" الآية التي تتضمن الإسمفهام في جزء عم.

3- تحليل البيانات.

سلك الباحث لجمع هذه البيانات بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن الحرف "الهموة، و، ما و، كيف" في جزء عم من القرآن الكريم بقواعد النحوية و كتب التفاسيري التي تتعلق به.

1- الحرف "الهموة"

1- النبء

.1

الآية 6 من سورة النبء، الهمزة للإستفهام التقريرى أي جعلنا الأرض مهادا ولم حرف نفي وقلب جزم و نجعل مضارع مجزوم بلم و فاعله مستتر تقديره نحن و الأرض مفعول به أول و مهادا مفعول به ثان لأن الجعل بمعنى التصيير و يجوز أن يكون بمعنى الخلق فيكون مهاجا حالا مقجرة والجبال أوتادا عطف على الأرض مهادا⁶⁶. الهمزة همزة إنكار دخلت

⁶⁶ محبي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 351

على المنفي فرجع إلى معنى التقرير أو إستفهام
إنكر للنفي مبالغة الإثبات⁶⁷.

2- النازعة

1.



الآية 10 من سورة النازعات، و يقولون فعل مضارع مرفوع و فاعل
و الهمزة للاستفهام الانكارى لأنهم أنكروا
الرد و نفوره، و إن واسمها ،⁶⁸ و يقولون فعل
مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى
يقول الكافرون، و الهمزة همزة إنكار و تعجب بلفظ استفهام، إن حرف
نصب و توكيد مشبه بالفعل و "نا" ضمير متصل - ضمير المتكلمين -
مدم بنون "إن" مبني على السكون في محل نصب اسم "إن" اللام لام
التوكيد - المرحلقة - مردودون خير "إن" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر
سالم والنون عوض من تنوين المفرد و حركته بمعنى أنا لعائدون بعد
الموت أي لمعادون⁶⁹.

2.



⁶⁷بھجت عبدالواحد الشیخلی، اعراب القرآن الکریم، الطبعة الاولى، المجلد العاشر، (بیروت لبنان:
دارالفکر، 1426-1427ھ 2006م). ص470

⁶⁸محمي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 363

⁶⁹بھجت عبدالواحد الشیخلی، مرجع سابق. ص. 487

الآية 11 من سورة النازعات، الهمزة الاستفهام تأكيد لمضمون إنكار الرد ونفيه بنسبته إلى حال منافية له، وإذا ظرف مستقبل والعامل فيه يدل عليه مردودون أي أئذا كنا عظاما بالية نرد ونبعث مع كوننا أبعد شيء عن الحياة⁷⁰. و الهمزة إنكار و تعجب بلفظ استفهام⁷¹.

3.

الآية 27 من سورة النازعات الهمزة للاستفهام التقريري و التويخي و أنتم مبتدأ وأشد خبر وخلقاً تمييز وأم حرف عطف والسماء عطف على أنتم و جملة بناها حالية كأنها بيان لكيفية خلقها ويجوز أن تكون مفسرة لا محل لها ويجوز أن تعرب السماء مبتدأ خبره محذوف تقديره أشد خلقاً⁷². الهموة هموة تويخ بلفظ استفهام⁷³.

⁷⁰ محيي الدين الدرويش مرجع سابق. ص. 364

⁷¹ بهجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 488

⁷² محيي الدين الدرويش مرجع سابق. ص. 369

⁷³ بهجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 494

3- المطففين

1.

الآية 4 من سورة المطففين، الهمزة للاستفهام
الانكارى و لا نافية ويظن فعل مضارع
مرفوع والظن هنا بمعنى اليقين أى ألا يوقن
أولئك ولو أيقنوا ما نقصوا في الكيل
والوزن، وأولئك فاعل والاشارة للمطففين
زأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي يظن
وأن واسمها ومبعوثون خبرها وليوم متعلقان
بمبعوثون أو هو في محل رفع خبر لمبتدأ
محدوف⁷⁴. الهمزة همزة إتكار و تعجيب
عظيم من حالهم في الاجترأ على التطفيف
بلفظ استفهام⁷⁵.

4- الغاشية

1.

⁷⁴ محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 410

⁷⁵ بهجت عبدالواحد الشينخلي، مرجع سابق. ص. 536

الآية 17 من سورة الغاشية، الهمزة للاستفهام
الانكارى والفاء للعطف على مقدر يستحقه
المقام والتقدير أينكرون البعث فلا ينظرون،
ولا نافية وينظرون فعل مضارع مرفوع وإلى
الإبل متعلقان به⁷⁶.

5- الفجر

.1

الآية 6 من سورة الفجر، الهمزة للإستفهام
التقريرى أي قد رأيت لأن المراد بالرؤية هنا
رؤية القلب و هي العلم، عبر عنه بالرؤية
لكونه علما ضروريا مساويا في الجلاء والبيان
للمشاهدة والعيان، ولم حرف نفي وقلب
وجزم وتر فعل مضارع مجرور بلم⁷⁷. الالف
ألف استفهام لفظا بمعنى: التقرير⁷⁸.

6- البلد

⁷⁶ محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 459

⁷⁷ المرجع نفسه. ص. 469

⁷⁸ بهجت عبدالواحد الشخيلي، مرجع سابق. ص. 604

.1

الآية 5 من سورة البلد، الهمزة للاستفهام
الانكارى والتوبيخ ويحسب فعل مضارع
مرفوع وفاعله مستتر يعود على الانسان أو
على بعض صناديد قريش الذين كان رسول
الله صلواته عليه وسلم يكابد منهم ما
يكابد⁷⁹. الالف ألف توبيخ في لفظ
استفهام⁸⁰.

.2

الآية 7 من سورة البلد، الهمزة للاستفهام
الانكارى والتوبيخ ويحسب فعل مضارع
مرفوع وفاعله مستتر⁸¹.

.3

⁷⁹ محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 487

⁸⁰ بهجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 618

⁸¹ محيي الدين الدرويش مرجع سابق. ص. 488

الآية 8 من سورة البلد، الهمزة للإستفهام
التقريرى ولم حرف نفي وقلب وجزم ونجعل
فعل مضارع مجزوم بلم وله متعلقان بنجعل
لأنها بمعنى نخلق⁸².

الالف ألف تقرير في لفظ استفهام و معناه
التوبيخ⁸³.

7- الضحى

1.

الآية 6 من سورة الضحى، للإستفهام التقريرى
ولم حرف نفي وقلب وجزم ويجدك فعل
مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر
تقديره هو يعد على الله والكاف ضمير
متصل في محل نصب مفعول به⁸⁴. الهمزة
همزة الاستفهام للتقرير بمعنى التذكر و قبل:
الهمزة تفيد نفي ما بعدها ولزوم ثبوته لأنه
منفي و لظان نفي النفي إثبات، لم حرف
نفي وجزم وقلب⁸⁵.

⁸²المرجع نفسه.

⁸³مبحث عبدالواحد الشихلي، مرجع سابق. ص. 619

⁸⁴محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 510

⁸⁵مبحث عبدالواحد الشихلي، مرجع سابق. ص. 643

8- الشرح

.1

الآية 1 من سورة الشرح، الهمزة للإستفهام
التقريرى أي شرحنا ولذلك عطف عليه
الماضي⁸⁶. الألف ألف تقرير و إثبات بلفظ
استفهام⁸⁷.

9- التين

.1

الآية 8 من سورة التين، الهمزة للإستفهام
التقريرى وليس فعل ماض ناقص والله اسمها
والباء حرف جر زائد وأحكم الحاكمين
مجرور لفظا منصوب محلا على أنه خبر
ليس⁸⁸. الألف ألف تقرير بلفظ استفهام أي
استفهام إنكار للنفي مبالغة في الإثبات أو

⁸⁶ محبي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 515

⁸⁷ بهجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 646

⁸⁸ محبي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 526

همزة إنكار دخلت على المنفي فرج إلى معنى
التقرير.⁸⁹

10-العلق

1.

الآية 9 من سورة العلق، الالف ألف تقرير و تنبيه
بلفظ استفهام⁹⁰.

2.

الآية 11 من سورة العلق، الهمزة للإستفهام⁹¹.

3.

الآية 13 من سورة العلق، الهمزة للإستفهام⁹².

⁸⁹ بمجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 653

⁹⁰ المرجع نفسه. ص. 660

⁹¹ محمد حسين سلامة، اعراب جزء عم، الطبعة الاولى، (القاهرة : دار الافاق العربية، 2006م-

1427هـ). ص. 161

⁹² المرجع نفسه. ص. 162

.4

الآية 14 من سورة العلق، الهمزة للإستفهام
التقريرى و التعجب⁹³.

11-العادية

.1

الآية 9 من سورة العادية، الهمزة للاستفهام
الانكارى والفاء للعطف على مقدر يقتضير
المقام أي أيفعل ما يفعل من المقابح فلا يعلم،
ولا نافية و يعلم فعل مضارع مرفوع⁹⁴.
الالف ألف إنكار و تويخ بلفظ استفهام⁹⁵.

12-الفيل

.1

⁹³ محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 532.

⁹⁴ المرجع نفسه. ص. 558.

⁹⁵ بهجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 686.

الآية 1 من سورة الفيل، الهمزة للاستفهام
التقريرى و لم حرف نفي وقلب وجزم
ويجعل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
حذف حرف العلة⁹⁶. الالف ألف تويخ و
تقرير بلفظ استفهام⁹⁷.

.2

الآية 2 من سورة الفيل، الهمزة للاستفهام
التقريرى و لم حرف نفي وقلب وجزم
ويجعل فعل مضارع مجزوم بلم⁹⁸.

13-الماعون

.1

⁹⁶ محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 558

⁹⁷ بهجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 708

⁹⁸ محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 586

الآية 1 من سورة الماعون، الالف ألف تقرير و
تنبيه في لفظ استفهام فيه معنى التعجب⁹⁹.

-2 الإسم "مَا"

-1 النبء

.1

الآية 1 من سورة النبء، عما على أنه حرف جر دخل على "ما"
الإستفهامية و الاستعمال الكثير على حذف الالف والاصل قليل. و معنى
هذا الاستفهام تفخيم الشأن. اي شيء فهي مؤلفة من "عن" حرف جر و
"ما" الاستفهامية المبينة على السكون في محل جر بعن و الجار والجرور
متعلق بيئتاءلون وسقطت ألف "ما" لانها جرت بحرف جر¹⁰⁰. عن
حرف جر و ما اسم استفهام مبني في محل جر و يحذف ألف ما الاستفهام
إذا دخل عليها حرف جر، و أدغمت النون في الميم والجار والجرور
متعلقان يتساءلون، يتساءلون مضارع مرفوع بشبوت النون والواو
فاعل¹⁰¹.

-2 عبس

.1

الآية 3 من سورة عبس، الواو استئنافية، و
ما اسم استفهام مبني على السكون

⁹⁹مجت عبد الواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 715

¹⁰⁰المرجع نفسه. ص. 309

¹⁰¹محمد حسين سلامة، مرجع سابق. ص. 10

في محل رفع مبتدأ¹⁰². الواو عاطفة،
 ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ،
 يدريك فعل ماض مرفوع بالضممة
 المقدره والفاعل ضمير مستتر،
 والكاف في محل نصب مفعول به
 والجملة في محل رفع خبر، ولعله
 حرف ناسخ مبني على الفتح، والهاء
 ضمير في محل نصب اسم لعله، يذكر
 فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدره
 والفاعل ضمير مستتر والجملة في محل
 رفع لعل¹⁰³.

-3 الإنفطار

.1



الآية 6 من سورة الإنفطار، اسم استفهام مبني على
 السكون في محلّ رفع مبتدأ. غرك: فعل ماض
 مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه
 جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل-
 ضمير المخاطب- مبني على الفتح في محل
 نصب مفعول به. وجملة(غرك) في محل رفع

¹⁰² بهجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 344

¹⁰³ محمد حسين سلامة، مرجع سابق ص. 40

خبر (ما) بمعنى أي شيء خدعك على عصيان
ربك الكريم¹⁰⁴. ما اسم استفهام في محل رفع
مبتدأ: غرّك فعل ماض وفاعله ضمير مستتر
والكاف ضمير مخاطب في محل نصب مفعول
والجملة فس محل رفع خبر، بربك جار ومجرور
متعلقان بغرّك، الكريم نعت لربك مجرور¹⁰⁵.

.2

الآية 17 من سورة الإنفطار، الواو عاطفة، ما
اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، أدراك فعل
ماض وفاعله ميتر والكاف في محل نصب
مفعول به أول والجملة في محل رفع خبر، ما
اسم استفهام معناه التهويل والتعظيم في محل
رفع مبتدأ، ويوم الدين خبره في محل رفع
والجملة الثانية سدّت مسد مفعول أدراك
الثاني¹⁰⁶

.3

¹⁰⁴مجتع عبدالواحد الشيخلي، مرجع سابق. ص. 367

¹⁰⁵محمد حسين سلامة، مرجع سابق. ص. 60

¹⁰⁶المرجع نفسه. ص. 63

الآية 18 من سورة الأنفطار، الآية معطوفة
على ما قبلها وبنفس الإعراب¹⁰⁷

-4

المطففين

.1

الآية 8 من سورة المطففين، وما اسم
استفهام في محل رفع مبتدأ وجملة أدراك
في محل رفع خبر ما، ما اسم استفهام
مبتدأ وسجين خبر مرفوع، والجملة
الاسمية المعلقة بالاستفهام سدّت مسد
مفعول أدراك الثاني¹⁰⁸.

.2

الآية 19 من سورة المطففين، وما اسم
استفهام في محل رفع مبتدأ وجملة أدراك
في محل رفع خبر ما، ما اسم استفهام

¹⁰⁷المرجع نفسه.

¹⁰⁸المرجع نفسه. ص. 68

مبتدأ وعليون خبر مرفوع، والجملة
الاسمية المعلقة بالاستفهام سدّت مسد
مفعول أدراك الثاني¹⁰⁹.

5- الأنشاق

.1

الآية 20 من سورة الأنشاق، الفاء
استعنافية. ما اسم استفهام مبني على
السكون في محل رفع مبتدأ يفيد الإنكار
والتعجب واللام حرف جر و(هم) ضمير
الغائبين في محل جر باللام ةالجار والمجرور
متعلق بخبر (ما)¹¹⁰. (الفاء هي الفصيحة ،
ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، لهم
جار ومجرور شبه في محل رفع وجملة
لا يؤمنون في محل نصب حال¹¹¹.

6- الطارق

¹⁰⁹المرجع نفسه. ص. 71

¹¹⁰بجحت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 393

¹¹¹محمد حسين سلامة، مرجع سابق. ص. 85

.1

الآية 2 من سورة الطارق، وما أدراك
 الواو حرف عطف، ما اسم استفهام في
 محل رفع مبتدأ وجملة أدراك خبر ما ، ما
 الطارق ما استفهام مبتدأ وجملة أدراك
 خبرها، ما الطارق ما اسم استفهام مبتدأ
 الطارق خبرها، والجملة المعلقة بالاستفهام
 سدّت مسد مفعول أدراك الثاني¹¹².

.2

الآية 5 من سورة الطارق، مركبة من
 (من) حرف جر و(ما) اسم استفهام مبني
 على السكون المقدر على الألف قبل
 حذفها في محل جر بمن والجار والمجرور
 متعلق بخلق وادغمت النون في الميم
 وحذفت الألف من (ما) لأنها جرت
 بحرف جر. خلق: فعل ماض مبني
 للمجهول مبني على لفتح ونائب الفاعل

¹¹²محمد حسين سلامة، مرجع نفسه. ص. 97

ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو أي من
 أي شيء خلق¹¹³. الفاء هي الفصيحة،
 اللام لام الأمر، ينظر مضارع مجزوم
 بالسكون، الإنسان فاعل مرفوع بالضممة
 الظاهرة، ممّ من حرف جر وما اسم
 استفهام في محل جر بمن وحذفت ألف ما
 استفهامية والجار والمجرور متعلقان
 بخلق¹¹⁴.

-7

البلد

.1

الآية 12 من سورة البلد، وما الواو
 اعتراضية، ما اسم استفهام في محل رفع
 مبتدأ وجملة أدراك هي الخبر في محل رفع
 ما استفهام في محل رفع خبره العقبة
 مرفوع والجملة الاسمية المتعلقة
 بالاستفهامية في محل نصب سدّت مسد
 مفعول أدراك الثاني¹¹⁵.

¹¹³مجتع عبدالواحد الشخيلي، مرجع سابق. ص. 407

¹¹⁴محمد حسين سلامة، مرجع سابق. ص. 98

¹¹⁵المرجع نفسه. ص. 128

-8

اليل

.1

الآية 11 من سورة اليل، الواو استعنافية.
 ما: اسم استفهام في معنى الانكار مبني
 على السكون في محل نصب مفعول به
 مقدم للفعل (يعنى) او تكون (ما) نافية لا
 محل لها من الإعراب. أي وبماذا او واي
 شيء ينفع ماله. على الوجه الاول من
 اعراب (ما) يعنى: فعل مضارع مرفوع
 وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء
 للثقل¹¹⁶.

-9

التين

.1

الآية 7 من سورة التين، الفاء اسنعافية.
 ما: اسم استفهام مبني على السكون في

¹¹⁶بجحت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 453

محل رفع مبتدأ يفيد التقرير. يكذب :
 فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل
 ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو
 والكاف ضمير متصل-ضمير المخاطب-
 مبني على الفتح في محل نصب مفعول به
 وهو خطاب للإنسان على طريقة
 الالتفات. أي فما يجعلك كاذبا بسبب
 الدين وانكاره بعد هذا الدليل أو فما
 سبب تكذيبك أيها الإنسان بعد هذا
 الدليل القاطع بالجزء¹¹⁷. الفاء هي
 الفصيحة، ما اسم استفهام إنكارى
 رفع مبتدأ وجملة يكذبك في محل رفع
 خبر، بعد ظرف مبني على الضم
 لانقطاعه من الإضافة لفظاً لا معنى ،
 بالدين جار ومجرور¹¹⁸.

10- القدر

1.

¹¹⁷المرجع نفسه. ص. 467

¹¹⁸محمد حسين سلامة، مرجع سابق. ص. 155

الآية 2 من سورة القدر، الواو حرف عطف، ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ وجملة أدراك فعل ماض والفاعل مستتر والكاف في محل نصب مفعول به والجملة في محل رفع خبر ما، ما ليلة القدر ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، ليلة خبر مرفوع القدر مضاف إليه مجرور والجملة المعلقة بالاستفهام سدت مفعول أدراك الثاني¹¹⁹.

11- الزلزلة

1.



الآية 3 من سورة الزلزلة، ما لها: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به- مقول القول- ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخير (ما) أي ما للأرض زلزلتهذه الزلزلة الشديدة ولفظت ما في بطنها¹²⁰. الواو عاطفة، قال فعل ماض مبني، الإنسان فاعل مرغوع بالضممة

¹¹⁹المرجع نفسه. ص. 165

¹²⁰بمجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 489

الظاهرة، ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، لها جار ومجرور في محل رفع خبر والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول¹²¹.

-12 القارعة

.1

الآية 2 من سورة القارعة، ما اسم استفهام للتعظيم في محل رفع مبتدأ ثان، القارعة خبر المبتدأ الثاني وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول جملة اسمية والرابط هو إعادة المبتدأ بلفظه¹²².

.2

الآية 3 من سورة القارعة، الواو عاطفة، ما اسم استفهام للتعظيم في محل رفع

¹²¹ محمد حسين سلامة، مرجع سابق. ص. 175

¹²² المرجع نفسه. ص. 183

مبتدأ وجملة أدراك جملة فعلية في محل رفع
 خبر، وجملة ما القارعة في محل نصب
 مفعول أدراك الثاني والثالث لأنّ أدرك
 تنصب ثلاثة مفاعيل¹²³.

.3

الآيو 10 من سورة القارعة، الواو
 عاطفة، ما اسم استفهام في محل رفع
 مبتدأ، أدراك هي الخبر جملة فعلية، وما
 هية المفعول والثالث لأدراك¹²⁴.

-13

الهمزة

.1

الآية 5 من سورة الهمزة، وما أدراك
 الواو حرف عطف ما اسم استفهام في
 محل رفع مبتدأ وجملة أدراك جملة فعلية في
 محل رفع خبر ما الحطمة ما اسم استفهام

¹²³المرجع نفسه.

¹²⁴المرجع نفسه. ص.184

في محل رفع مبتدأ الحطمة خبر مرفوع
والجملة الاسمية المعلقة بالاستفهامي
سدت مسد مفعول أدراك الثاني وسبق
إعراب مثلها¹²⁵.

-14 اللهب

.1

الآية 2 من سورة اللهب، نافية لا عمل
لها. أو اسم استفهام في معنى الإنكار مبني
على السكون في محلّ نصب مفعول به
مقدم للفعل (أغنى) أو في محل رفع مبتدأ
وخبره جملة (أغنى) بمعنى أي شيء أغنى
عنه ماله. أغنى: فعل ماضٍ مبني على
الفتح المقدر على الألف للتعذر. عنه :
جار ومجرور متعلق بأغنى وهو في مقام
المفعول المقدم بمعنى مانعه¹²⁶. ما حرف
نفي مبني على السكون ويجوز أن تكون
استفهامية وعلى الثاني تكون في محل
نصب بما بعدها، والتقدير أي شيء أغنى

¹²⁵المرجع نفسه. ص. 194

¹²⁶بمجت عبد الواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 523

عنه، أغنى فعل ماض مبني، عنه جار
 ومجرور متعلقان بأغنى، ماله فاعل
 مرفوع، وما كسب الواو عاطفة، ما
 يجوز أن تكون مصدرية أو موصولية بمعنى
 كسبه أو مكسوبة، ويجوز أن تكون
 استفهامية منصوبة المحل بما بعدها أي أي
 شيء كسب؟¹²⁷

-3 اسم "كيف"

-1 الغاشية

.1



الآية 17 من سورة الغاشية، اسم استفهام في محل
 نصب حال وخلق فعل ماض مبني
 للمجهول وفاعله مستتر تقديره هي و الجملة
 بدل اشتمال من الإبل¹²⁸. اسم استفهام مبني
 على الفتح في محل نصب حال و العامل فيه
 خلقت¹²⁹.

127 المرجع سابق. ص. 218

128 محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 459

129 مجت عبد الواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 596

.2

الآية 18 من سورة الغاشية، اسم استفهام مبني
على الفتح في محل نصب حال و العامل فيه
رفعت¹³⁰. اسم استفهام في محل نصب
حال¹³¹.

.3

الآية 19 من سورة الغاشية، اسم استفهام مبني
على الفتح في محل نصب حال و العامل فيه
نصبت¹³². اسم استفهام في محل نصب
حال¹³³.

.4

¹³⁰المرجع نفسه.

¹³¹محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 460

¹³²مجتع عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 597

¹³³محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 460

الآية 20 من سورة الغاشية، اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال و العامل فيه سطحت¹³⁴.
كيف اسم استفهام في محل نصب حال¹³⁵.

-2 الفجر

.1



الآية 9 من سورة الفجر، اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال، فعل ماض مبني على الفتح والجملة الاستفهامية في محل نصب مفعول للفعا "تري"¹³⁶. "اسم استفهام عن الحال، ولكنه ممتنع لانه إذا أعرب حالا يكون من الفاعل ووصفة بالكيفية مستحيل وغير جائز والجملة المعلقة بكيف الاستفهامية سدت مسدت مفعولي تر¹³⁷.

-3 الفيل

¹³⁴بمجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 597

¹³⁵محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 460

¹³⁶بمجت عبدالواحد الشبخلي، مرجع سابق. ص. 604

¹³⁷محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 469

.1

الآية 1 من سورة الفيل، اسم استفهام مبني على
الفتح في محل نصب حال و العامل فيه ¹³⁸.
اسم استفهام في محل نصب على المصدرية أو
الحالية ¹³⁹.

يعرف فيما سبق من الإستفهام "الهمزة، و ما، و كيف" كلها في جزء عم عددها 56، و قد وجد الباحث "الهمزة" 21
عدد و "ما" 29 عدد و "كيف" 6 عدد. قد وجد الإستفهام بمعنى:

الهمزة:

1. التقرير: 12
2. الإنكار: 7
3. الإستفهام طلب التصور: 2
- ما:

1. الإستفهامية 20
2. التهويل 2
3. الإنكار 4
4. التعكيم 2
5. التقرير 1

كيف :

1. الإستفهامية: 6

و لم يوجد بمعنى آخر .

¹³⁸ بمجت عبد الواحد الشيخلي، مرجع سابق. ص. 708

¹³⁹ محيي الدين الدرويش، مرجع سابق. ص. 586

الباب الرابع

الخاتمة

1- الخلاصة

1- الايات التي تتضمن عن همزة الاستفهام، و ما، و كيف في

جزء عم

أما النتيجة في هذا البحث فوجد الباحث همزة الاستفهام في السورة التي توجد في جزء عم، و هي: 1 في النبأ، و 3 في النازعة، و 1 في المطففين، 1 في الغاشية، 1 في الفجر، 3 في البلد، 1 في الضحى، 1 في الإنشرة، 1 في التين، 4 في العلق، 1 في العادية، 2 في الفيل، و 1 في الماعون.

ثم وجد الباحث اسم الاستفهام "كيف" في السورة التي توجد في جزء عم و هو: 4 في الغاشية، 1 في الفجر و 1 في الفيل.

و اسم الاستفهام "ما" الذي يوجد في جزء عم و هو : 1 في النبأ، 1 في عبس، 3 في الإنفطار، 2 في المطففين، 1 في الإنشقاق، 2 في الطارق، 1 في البلد، 1 في الليل، 1 في التين، 1 في القدر، 1 في الزلزلة، 3 في القارعة، 1 في الهمزة، 1 في المسد.

إذا وجد الباحث "47" الآية التي تتضمن الاستفهام في جز عم.

2- معاني همزة الاستفهام، و ما، و كيف في جزء عم

في هذا البحث وجد الباحث أسماء الإستفهام "الهمزة، و ما، و كيف"، في جزء عم، عددها 56، وقد

وجد الباحث "الهمزة" 21 عدد و "ما" 29 عدد و "كيف" 6 عدد. قد وجد الباحث همزة الإستفهام في جزء عم،

بمعنى:

التقرير: 12 و الإنكار: 7 و الإستفهام طلب التصور: 2، و "ما" في جزء عم، بمعنى: الإستفهامية 20، و التحويل 2، و الإنكار 4، و التعظيم 2، و التقرير 1، و "كيف" في جزء عم، بمعنى: الإستفهامية: 6. و لم يوجد بمعنى آخر .